



وكيل وزارة الأوقاف أكد أن جميع المساجد أنهت استعداداتها لاستقبال شهر رمضان

م. فريد عمادي لـ «الأنباء»: لا صراع سلفي - إخواني في «الأوقاف».. وتعييني وكيلاً جاء من وزير ليس محسوباً على تيارات دينية

والخطباء ومدى الخروج عن ميثاق المسجد؟
● نسبة الالتزام بميثاق المسجد مرتفعة جداً وتقترب من 99٪ أن لم يكن 100٪ وهذا هو الطبيعي، وهناك بعض الحالات الشاذة التي قد تخرج عن الخط المرسوم لها، وهؤلاء تتخذ ضدهم الإجراءات الواجب اتخاذها من حيث إحالتهم إلى لجنة الوظائف الدينية ولجنة المناصحة ويتخذ ضدهم الإجراءات أو العقوبة اللازمة. وفي كل الأحوال اعتقد انه مادماً وصلنا لهذه النسبة من الالتزام بميثاق المسجد فهي نسبة مريحة جداً ولا توجد لدينا مشكلة مع أئمتنا وخطبائنا.

وهل هناك آلية جديدة لتطوير ميثاق المسجد؟
● بالفعل نحن نسعى حالياً لتطوير ميثاق المسجد الذي كتب قبل 20 سنة تقريباً، ونحتاج اليوم الى ان تراجع هذا الميثاق، ونحن نصدق وضع بعض الخطوط العامة للفريق المعني بتطويره بما يتناسب مع أوضاعنا الحالية. وأن كان الميثاق بوضعه الحالي يعتبر جيداً وبه جوانب إيجابية كثيرة جداً وحتى المسجد من كثير من الأمور، لكن أيضاً تطويره أمر مطلوب ونسعى إليه بحيث تكون فاعليته أكثر وتأثيره أعظم، وهذا مشروع قائم وسيرى النور قريباً إن شاء الله.

كم عدد الأئمة الموقوفين حالياً؟
● عدد قليل، لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

تعيين الأئمة

ماذا عن وظيفة الإمام والمؤذن للشباب الكويتي، ولماذا لا يزال هناك عزوف عن التعيين بهذه الوظائف بالرغم من كل الامتيازات التي أعلنت عنها الوزارة؟
● اعتقد ان السبب المادي هو احد الأسباب الرئيسية، وطالبنا بكار موانئ لكادر المعلمين ولكن الأمور متوقفة حالياً بسبب البديل الاستراتيجي وظروف الموازنة العامة كذلك.
كما ان هناك أسباباً أخرى أساسية ورئيسية تجعل الشباب الكويتي لا يقبل على هذه الوظيفة ومنها ان هذه الوظيفة فيها التزام بخمس صلوات في ذات المسجد في اليوم والليلية، أي لا يستطيع أن يتحرك ويترك المصلين في أي صلاة، وهذا من جهة ثانية فإن الإمامة لها رهبة نفسية، وأنا شخصياً حينما كنت وكيلاً للشؤون المالية والإدارية وكنت عضواً في لجنة المقابلات كنت أحاول إقناع الكثير من الشباب بالتعيين في وظائف الإمامة وكنت أستمع الي كثير من هذه الأمور وخاصة رهبة النفسية. واعتقد ان الموضوع المادي ليس هو المشكلة لأننا سابقاً طالبنا لهم بكار يوازي كادر المعلمين ومع ذلك لم يتم الإقبال على هذه الوظيفة بشكل كبير. وهذه المشكلة ليست فقط في الكويت ولكنها أيضاً في دول الخليج ككل، حيث يوجد نقص كبير في أعداد الأئمة من المواطنين، ومن يعمل من المواطنين في الإمامة يعمل بنظام المكافأة مثل الكويت.

ضبطية قضائية في العمرة

ننتقل الى موضوع الحج وخاصة بعد تطبيق قانون الحج والعمرة الجديد، هل وصلت لكم شكاوى وخاصة تسيير العمرة التي كانت تشهد فوضى وعشوائية غير مسبوقة من قبل؟



م. فريد عمادي متوسطا الزميلين مستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن ونائب رئيس قسم المحليات لشؤون التحقيقات السياسية أسامة أبوالسعود (هاني الشمري)

ولكن هل انت متفائل بالرغم مما يعانيه العالم العربي من تدمير وعنف وإرهاب، خاصة مع توالد جماعات العنف؟
● طبعاً الموضوع ليس وليد اليوم في سورية، ولكن الأمور بدأت منذ نشأة جماعة التكفير والهجرة وانتهت لتظهر بعدها القاعدة وبن لادن، وانتهت ليظهر داعش، وسينتهي داعش ليظهر لنا تنظيم جديد بمسمى جديد والعملية ستستمر، والصراع سيظل موجوداً مع جماعات العنف والتطرف والإرهاب لأن مواجهة الباطل هي سنة الحياة والواجب علينا تحذير أبنائنا وتحصينهم من هذه المخاطر.

أمراض الطائفية

كيف تنظر لمن يقول ان ما يحدث بالأساس هو نتيجة مشاكل طائفية في المنطقة؟
● طبعاً الطائفية هي مرض خطير ويجب على الجميع ان يحارب هذا المرض، ونحن في الكويت لا نتحمل مثل هذه الأمراض الخطيرة، فوحدة الشعب الكويتي قضية مصيرية ويجب ان يسعى الجميع لتحقيق هذه الوحدة لأن أي فتنة تقع بين مكونات المجتمع من شأنها ان تحرق الأخضر واليابس.
ولذلك فإن قرار قادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم الأخير انصب حول مواجهة الطائفية والكراهية بين أبناء الشعب الواحد ومطلوب ان يكون هناك أدوار أكبر لوزارة الأوقاف بدور مجلس التعاون في هذا الإطار وهذا الأمر طلب منا في الاجتماع، ونحن الآن في الوزارة نجتمع كل ما تم من جهود قمنا بها في مواجهة الطائفية ومشروعاتنا القادمة لمواجهة هذه الفتنة والتحذير من الوقوع فيها.

ميثاق المسجد

ننتقل للحديث عن الأئمة

معنى الدين وحقائق الإسلام ويجهلون الأحكام الشرعية ولذلك اصطادهم داعش من باب الجهل واستغل ما لديهم من حماس مع جهل بالدين وهو ما أدى بهم الى الانحراف الفكري والسقوط في براثن هذا التنظيم الإرهابي.

أسباب الإرهاب

بنظرة واقعية لمجريات الأحداث في المنطقة هل ترى ان المشكلة في بعض الأنظمة التي ليست لديها ديموقراطية وانفتاح مثل الكويت التي تعتبر النموذج الديموقراطي الأبرز في المنطقة أم المشكلة في الفكر الإسلامي الأيديولوجي؟
● قد تكون الأسباب متعددة، فموضوع التطرف ليس نبذة تظهر بمفردها ولكن هناك جهات تغذيها وتشجعها وتدفعها من أعداء الأمة، ولذلك فإن اغلب الشباب الذين ذهبوا لسورية أو غيرها كان مغرراً بهم ونتيجة جهل، وهذا ما لمسناه من تعاملنا معهم في السجون، وكانوا يجهلون هذه الحقائق.

وما هذه الحقائق التي كانوا يجهلونها، هل تقصد العلم الشرعي؟

● كانوا يجهلون حقوق ولي الأمر أو الإمام ويجهلون المواطن الذي يكفر فيها الإنسان من عدمه وكذلك خطورة التكفير ومعاني الوسطية، ويفهمون الجهاد على غير معناه الصحيح، ولذلك يعتقدون بما يقومون به من تفجير وتدمير ان هذه صورة من صور الجهاد في سبيل الله. ولذلك من فجر مسجد الصادق أو غيره نجده «يكبر» ويقول «الله أكبر» ويعتقد خطأ وجهلاً بالدين انه سيدخل الجنة من أول قطرة تراق من دمه.

الأوضاع في العالم العربي

سلمية ولله الحمد ولا يوجد بها شيء والأين يتم فقط معالجة «الخير» في بعض الجدران وهناك صيانة لقبية المسجد وجميع عمليات الصيانة تقوم بها وزارة الأشغال العامة، ولله الحمد الأمور ممتازة.

جهود الوسطية

من الواضح ان هناك جهوداً تبذل لمنع تدفق الشباب الكويتي الى سورية في الفترة الأخيرة، فهل ذلك بسبب جهود وزارة الأوقاف والوسطية وغيرها أم لعدم اقتناع الشباب بشعرية الحرب الدائرة هناك حالياً؟

● لا شك ان الجهود الكبيرة التي بذلت لنشر الوسطية ومحاربة التطرف آتت ثمارها، ولا أزعج ان هذه جهود وزارة الأوقاف وحدها ولكنها وزارات وجهات مختلفة في الدولة مثل الأوقاف ووزارة التربية والداخلية والإعلام بالإضافة الى الوزارات الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني.

ونحن في المركز العالمي للوسطية على اتصال دائم بالوزارات الست السابقة وهي أعضاء في اللجنة العليا لتعزيز الوسطية وعلى اطلاع دائم بالجهود والمبادرات التي تصب جميعاً في نشر الفكر الوسطي ومحاربة التطرف والإرهاب بكافة صورته وأشكاله وهذه الجهود كان لها دور كبير في التأثير الإيجابي على المجتمع الكويتي ومواجهة تلك الأفكار الدخيلة على مجتمعنا.

جهاد خاطئ

هل ترى ان من ذهب من الشباب الكويتي الى سورية للقتال ضمن صفوف داعش تشجيعاً بافكار خاطئة عن الجهاد وشروطه وضوابطه؟

● طبعاً وبلا شك، فكل الشباب الذين تأثروا وذهبوا الى سورية وانضموا لداعش كلهم يجهلون

في البداية نود ان تحدثنا عن جهود وزارة الأوقاف لاستقبال شهر رمضان الكريم والاستعدادات وكم عدد المساجد التي تتبع وزارة الأوقاف؟
● بداية اسمحوا لي ان اوجه الشكر لجريدة «الأنباء» ورئيس تحريرها وكل العاملين فيها على ما تبذلونه من جهد لاظهار الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الأوقاف والتواصل مع الجمهور الكريم، وبالنسبة لاستعدادات وزارة الأوقاف لشهر رمضان الكريم، فالوزارة لديها 1500 مسجد جميعها استعدت لاستقبال الشهر الكريم وذلك منذ اشهر حيث تم طرح مختلف المناقصات والممارسات وتوفير الميزانيات اللازمة لصيانة المساجد وفرشها وتوفير احتياجات الصائمين في الشهر الفضيل من وجبات الإفطار والسحور والعصائر والمياه وغيرها.

والأخوة في قطاع المساجد بذلوا جهوداً كبيرة من حيث النظافة والصيانة حتى تكون كافة المساجد جاهزة لاستقبال المصلين. ونحن في وزارة الأوقاف نقوم بدورنا في خدمة ضيوف الرحمن خلال هذا الشهر الفضيل سواء في مختلف المساجد أو المسجد الكبير، فهم جاءوا جميعاً مقبلين على الله تعالى بالصلاة وقراءة القرآن وواجب علينا ان نكون في خدمتهم وهو شرف لنا جميعاً في الوزارة ان نخدم ضيوف الرحمن في هذا الشهر الفضيل.

وماذا عن التنسيق مع جهات

الدولة المختلفة للاستعداد للمسجد الكبير وخاصة عمليات التأمين وأعداد المصلين في صلاة القيام، هل ستكون مثل العام الماضي أم ستختلف هذا العام؟

● طبعاً قربنا هذا العام منع وجود أي خيام في محيط المسجد الكبير وستكون الصلاة داخل المسجد فقط وهناك تنسيق كامل مع وزارة الداخلية لتأمين المساجد وبخاصة المصلين الرمضانية والمسجد الكبير طوال الشهر الفضيل ولن نسمح هذا العام بزيادة الأعداد في المسجد الكبير عن الطاقة الاستيعابية داخل المسجد فقط ولا صلاة في خارجه خلال صلوات القيام هذا العام، وستقوم وزارة الداخلية بغلق الطرق المؤدية للمسجد الكبير كما سيتم منع المصلين في حال امتلاء المسجد وساحاته الداخلية، حيث لن يسمح نهائياً هذا العام بالصلاة خارج المسجد. وهناك تنسيق مع الجهات الأخرى المشاركة مثل الأطفاء والكشافة أو الصخرة والجهات الأخرى مثل كل عام.

ولامانة تجسد الشراكة المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

في البداية نود ان تحدثنا عن جهود وزارة الأوقاف لاستقبال شهر رمضان الكريم والاستعدادات وكم عدد المساجد التي تتبع وزارة الأوقاف؟
● بداية اسمحوا لي ان اوجه الشكر لجريدة «الأنباء» ورئيس تحريرها وكل العاملين فيها على ما تبذلونه من جهد لاظهار الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الأوقاف والتواصل مع الجمهور الكريم، وبالنسبة لاستعدادات وزارة الأوقاف لشهر رمضان الكريم، فالوزارة لديها 1500 مسجد جميعها استعدت لاستقبال الشهر الكريم وذلك منذ اشهر حيث تم طرح مختلف المناقصات والممارسات وتوفير الميزانيات اللازمة لصيانة المساجد وفرشها وتوفير احتياجات الصائمين في الشهر الفضيل من وجبات الإفطار والسحور والعصائر والمياه وغيرها.

والأخوة في قطاع المساجد بذلوا جهوداً كبيرة من حيث النظافة والصيانة حتى تكون كافة المساجد جاهزة لاستقبال المصلين. ونحن في وزارة الأوقاف نقوم بدورنا في خدمة ضيوف الرحمن خلال هذا الشهر الفضيل سواء في مختلف المساجد أو المسجد الكبير، فهم جاءوا جميعاً مقبلين على الله تعالى بالصلاة وقراءة القرآن وواجب علينا ان نكون في خدمتهم وهو شرف لنا جميعاً في الوزارة ان نخدم ضيوف الرحمن في هذا الشهر الفضيل.

وماذا عن التنسيق مع جهات

الدولة المختلفة للاستعداد للمسجد الكبير وخاصة عمليات التأمين وأعداد المصلين في صلاة القيام، هل ستكون مثل العام الماضي أم ستختلف هذا العام؟

● طبعاً قربنا هذا العام منع وجود أي خيام في محيط المسجد الكبير وستكون الصلاة داخل المسجد فقط وهناك تنسيق كامل مع وزارة الداخلية لتأمين المساجد وبخاصة المصلين الرمضانية والمسجد الكبير طوال الشهر الفضيل ولن نسمح هذا العام بزيادة الأعداد في المسجد الكبير عن الطاقة الاستيعابية داخل المسجد فقط ولا صلاة في خارجه خلال صلوات القيام هذا العام، وستقوم وزارة الداخلية بغلق الطرق المؤدية للمسجد الكبير كما سيتم منع المصلين في حال امتلاء المسجد وساحاته الداخلية، حيث لن يسمح نهائياً هذا العام بالصلاة خارج المسجد. وهناك تنسيق مع الجهات الأخرى المشاركة مثل الأطفاء والكشافة أو الصخرة والجهات الأخرى مثل كل عام.

ولامانة تجسد الشراكة المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

ولامانة تجسد الشراكة

المؤسسية والمجتمعية بين مختلف جهات الدولة في المسجد الكبير خلال شهر رمضان والكل يعمل كخلية نحل بجد واجتهاد واستعداد، والجميع لديهم حماس منقطع النظير في خدمة المصلين واستقبال العشر الاواخر بجد ونشاط.

أدار اللقاء وأعداه للنشر: أسامة أبوالسعود
نفي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية م. فريد اسد عمادي وجود أي صراع سلفي - إخواني في وزارة الأوقاف، مشدداً على أن ما يثار حول ذلك لا أساس له من الصحة.

وقال عمادي الذي حل ضيفاً على «ألو الأنباء» على مدى أكثر من ساعتين ان اغلب الشباب الذين ذهبوا لسورية أو غيرها كان مغرراً بهم «وهذا ما لمسناه من تعاملنا معهم في السجون». مؤكداً ان شباب داعش في السجون كانوا يجهلون حقوق ولي الأمر والمواطن التي يكفر فيها الإنسان من عدمه ويجهلون خطورة التكفير ومعاني الوسطية ويفهمون الجهاد على غير معناه الصحيح.

وعلى صعيد الاستعدادات لشهر رمضان اكد عمادي ان جميع المساجد أنهت استعداداتها لاستقبال جموع المصلين، لكنه أشار في الوقت نفسه الى أننا لن

نسمح بأكثر من 20 ألف مصل في ليلة 27 بالمسجد الكبير وهناك تنسيق كامل مع الداخلية لتأمين المساجد في رمضان. كما كشف ان وزارة الأوقاف طلبت من السلطات السعودية زيادة اعداد الحجاج من الكويت واذا تمت الموافقة فسنعيد تجربة الحج منخفض التكاليف هذا العام بعد نجاحها العام الماضي.

ولفت الى ان وزارة الأوقاف تعمل ليل نهار حالياً لإطلاق أول «غوغل إسلامي» وسيكون هدية الكويت للعالم الإسلامي وللباحثين من العالم اجمع. وأكد ان وزارة الأوقاف تهدف حالياً لتقديم جميع الخدمات للجمهور من خلال الموبايل من التسجيل في حلقات تحفيظ القرآن والتسجيل في الحج وغيرها الكثير، كاشفاً عن ميثاق جديد للمسجد يتناسب مع الأوضاع الحالية. وأشار الى أن عزوف الأئمة الكويتيين عن التعيين بالأوقاف مشكلة تعاني منها كل دول الخليج حيث يوجد نقص كبير في أعداد الأئمة من المواطنين، مشدداً على ان عدد الأئمة الموقوفين قليل جداً ولا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

وفيما يلي تفاصيل اللقاء:



وحدة الشعب
الكويتي قضية مصيرية
ويجب أن يسعى
الجميع لتحقيق
اللحمة الوطنية

شباب داعش بالسنجونات كانوا يجهلون حقوق ولي الأمر ويجهلون خطورة التكفير ومعاني الوسطية

قرار قادة مجلس التعاون في اجتماعهم الأخير انصب حول مواجهة الطائفية والكراهية بين أبناء الشعب الواحد

نقوم حالياً بجمع كل ماتم من جهودنا بـ «الأوقاف» في مواجهة الطائفية

حالات شاذة من الأئمة قد تخرج عن الخط المرسوم لها وتتم إحالتهم إلى لجنة الوظائف الدينية وتتخذ ضدهم الإجراءات القانونية



تشكيل لجنة لتطوير ميثاق المسجد ليتناسب مع الأوضاع الحالية لأن الحالي مضى عليه أكثر من 20 عاماً.. ونسبة التزام الأئمة والخطباء به تفوق 99٪

عزوف الأئمة الكويتيين عن التعيين بـ «الأوقاف» مشكلة تعاني منها كل دول الخليج وليس الكويت فقط

عقوبات رادعة ومغلظة لأي مخالفات ضد المعتمدين أو الحجاج والقانون منح الضبطية القضائية لموظفي إدارة الحج



طالبنا السلطات السعودية بزيادة أعداد الحجاج من الكويت وإذا تمت الموافقة فسنعيد تجربة الحج منخفض التكاليف

● طبعاً قانون الحج والعمرة الجديد نظم العملية بشكل ممتاز، ففي السابق كانت العمرة غير منضبطة وكل مكتب سفريات أو شركة أو مجموعة تعمل رحلة عمرة ولا حقوق واضحة للمعتمدين ولا يعلمون أين يشتكون! ولكن الآن أصبح لدينا قانون ينظم العملية، وبالطبع حملات الحج يحق لها تسخير العمرة. ولذلك فتحنا الباب للتسجيل في حملات العمرة وتقديم مجموعة من الشركات والأشخاص وتم مقابلة ما يقارب 150 شخصاً وجهة وأغلبهم تمت الموافقة عليهم مبدئياً وجرى إتمام الإجراءات بعد الترتيب مع وزارة التجارة ودفع تأمين 5000 دينار.

وماذا عن الجهات التي كانت تسير العمرة من قبل؟
● لا يحق لأحد أن يسير رحلات عمرة إلا بترخيص من وزارة الأوقاف - حسب نص القانون.

عقوبات رادعة

هل هناك عقوبات رادعة ومغلظة لأي مخالفات ضد المعتمدين أو الحجاج والقانون منح الضبطية القضائية لموظفي إدارة الحج، وإذا وجد موظف الوزارة أي مخالفة يقوم بتسجيل تلك المخالفة على الجهة وإحالتها فوراً إلى الجهات القضائية.

حج منخفض

هل هناك حج منخفض التكاليف هذا العام مثل العام الماضي؟ وماذا عن زيادة حصة الكويت من الحج هذا العام؟
● حتى الآن الأعداد المقررة للكويت كما هي مثل العام الماضي، ونحن أرسلنا خطاباً للسلطة طلبنا فيه زيادة أعداد الحجاج من الكويت هذا العام، لكن إلى الآن لم تبت السلطات السعودية في الطلب، ونأمل أن شاء الله أن نمنح الأعداد الإضافية، لأن العدد الحالي لا يكفي، وإذا منحتنا أعداداً إضافية فإن شاء الله تعالى سنعيد تجربة الحج منخفض التكاليف حيث كانت تجربة ناجحة وربما نكررها هذا العام إن شاء الله.

الحفاظ على المال العام

حدثنا عن دور وزارة الأوقاف في الحفاظ على المال العام وخاصة بعد تشييد الخدمات الذاتية والعديد من البرامج الإلكترونية الجديدة لتبسيط الإجراءات في تعاملات الوزارة؟
● ليس هناك شك أننا نستهدف تبسيط الإجراءات وميكنة العمليات المالية والإدارية وهي أحد الأهداف المرسومة لخطة الوزارة التي يدعمها الوزير بشكل كبير في هذا الإطار، وهذه واحدة من عناصر القوة التي نستند لها في عملنا بدعم منه وبناها بحثنا على التعامل الإلكتروني وإنهاء التعامل الورقي. ولذلك فإننا في الشؤون الإدارية والمالية وبقيّة قطاعات الوزارة حريصون على تطبيق النظم الآلية، وموضوع التشييد الذي جاء بعد جهود مضيئة من فريق مكلف بمتابعة هذا المشروع حتى يرى النور. وتعمدنا تأخير تشييد النظم الجديدة حتى ننفق على أرض صلبة ومثلما أشرنا أن التشييد جاء بعد 30 ألف عملية ناجحة، وهذا البرنامج وفر جهداً بشكل كبير وعلى المدى الطويل سيوفر



م. فريد عمادي متحدثاً إلى الزميل أسامة أبو السعود

على الوزارة جهوداً كبيرة وأيضاً سنحصل على المعلومة بسرعة فائقة وكذلك فإن نسبة الخطأ تكاد تكون معدومة. ولذلك فإن معاملات الوزارة التي وزارة بلا ورق ونحن نستهدف ذلك خلال فترة قريبة.

● الخدمت الذاتية التي دشناها تسهل كثيراً على الموظف الدخول على بياناته ومعرفة رصيده إجازاته، فمثلاً بدلاً من الحضور إلى الجهراء أو العبدلي وربما يجد موظفاً أو لا يجد، فالיום عن طريق «كبسة زر» في بيته يستطيع أن يتطلع على بياناته ويعرف رصيده إجازاته وأيضاً يقدم إجازته وتأتي له الموافقة وهو في بيته في لحظات.

● نرحب بخريجات كلية الشريعة، والإدارات التعليمية التي بها التعيين كعملمات في إدارة السراج المنير وإدارة الدراسات الإسلامية، ولكن نتيجة الضغط المتزايد على وزارة الأوقاف وكثرة الطلبات فليس هناك مكان للعملمات، بل حتى أن هناك معلمات معينات وليس لديهن نصيب للتدريس. ولذلك تم اتخاذ قرار بوقف التعيين في الإدارتين، وهو وقف مؤقت وليس دائماً. ولكن في غير وظيفة معلمة نستقبل التعيين، وإذا ترغبت أن تكوني باحث دراسات إسلامية في أي إدارة فليست لدينا إشكالية، أما بالنسبة للمعلمة فلدينا اكتفاء كبير.

● خلال اللقاء وردت العديد من الاتصالات قراء «الأنباء» كان أولها عن شكوى تخص طلبات التعيين بوزارة الأوقاف ونقل الأئمة وأوضاع المكلفين وافتتاح دور قرآن جديدة.

محمد المطيري: هناك شكوى من الأئمة والمؤذنين بإدارة مساجد الاحمدية من النقل التسعفي، وهناك تخبط في القرارات وعدم وجود مدير؟
● الإدارة فيها مدير بالإنابة وإذا كان هناك أي أمر محدد

الخوارج يستحلون دماء المسلمين ويسألون عن دم البعوضة

خلال اللقاء وعند حديثه عن جهل الشباب بالدين واندفاعهم وراء جماعات إرهابية مثل داعش ذكر الوكيل م. فريد عمادي بأحوال الخوارج وخاصة كبرىهم عبدالرحمن بن ملجم الذي قتل الإمام علي كرم الله وجهه، مضيفاً أن ما نراه اليوم من انجرار بعض الشباب وراء داعش وغيرها يؤكدنا بالخوارج، فعبداً الرحمن بن ملجم قتل أفضل رجل على وجه الأرض - في ذلك الوقت - وهو الخليفة الرابع علي بن أبي طالب. وحينما صلبوا عبدالرحمن بن ملجم للقصاص

يخص مسجداً بعينه يمكن بحته وسري إذا تم الأمر بشكل تعسفي أم لا.

● نرحب بخريجات كلية الشريعة، والإدارات التعليمية التي بها التعيين كعملمات في إدارة السراج المنير وإدارة الدراسات الإسلامية، ولكن نتيجة الضغط المتزايد على وزارة الأوقاف وكثرة الطلبات فليس هناك مكان للمعلمات، بل حتى أن هناك معلمات معينات وليس لديهن نصيب للتدريس. ولذلك تم اتخاذ قرار بوقف التعيين في الإدارتين، وهو وقف مؤقت وليس دائماً. ولكن في غير وظيفة معلمة نستقبل التعيين، وإذا ترغبت أن تكوني باحث دراسات إسلامية في أي إدارة فليست لدينا إشكالية، أما بالنسبة للمعلمة فلدينا اكتفاء كبير.

نوف: عندي سؤال آخر: متى تفتحون دار قرآن بمدينة صباح الاحمد؟
● مدينة صباح الاحمد لاتزال جديدة وتسلمنا بها عدد من المساجد، ولدينا مراكز دور القرآن ولكن بعضها تحت الإنشاء، وبمجرد أن تكتمل سنفتتحها فوراً. وهناك مركز كبير باسم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وسيكون فيه

عبدالعزيز الفضي: متى تفتحون الباب لدورات الأئمة والخطباء؟
● نرتب حالياً لإعداد حزمة من الدورات التدريبية لجميع الأئمة والخطباء سواء المواطنين أو الوافدون، ونعمل حالياً على تحديد الموضوعات التدريبية سواء التدريب المباشر أو التدريب الإلكتروني. فهناك شكوى من بعض الأئمة من عدم وجود وقت كاف للتدريب وإنشغالهم المستمر وكذلك وضعنا نظم تدريب على الإنترنت ومنح الشهادات on line. وهناك ترتيبات مع إحدى الجامعات لتوفير التدريب في الوقت الذي يختاره الإمام سواء صباحاً أو ظهراً أو مساءً حول عدد من الموضوعات التي تعين الإمام والخطيب على أداء مهامه في العمل.

سعد المطيري: هناك أئمة مقصرون جداً في عملهم ويحصلون على سكن وقفي بدون وجه حق؟
● اعطني الأسماء تحديداً وسنحقق في الموضوع ولن نقبل بأي تصرفات خاطئة من الأئمة.

صراع سلفي-إخواني
ابو مقداد: ما مفهوم الوسطية عند وزارة الأوقاف ولماذا تنصب جهويكم خارج الكويت، وماذا عن الصراع الإخواني - السلفي في الأوقاف على منصب وكيل الأوقاف؟
● أنا وكيل وزارة الأوقاف وأمين عام اللجنة العليا للوسطية وهذا يعني أن نشر الوسطية شغلنا الشاغل وهما الأول، ومنذ أعيد تشكيل اللجنة العليا لتعزيز الوسطية وبناء على

تعليمات الوزير الصانع توجه عمل اللجنة وجهدها إلى داخل الكويت. وإخواننا في اللجنة العليا لتعزيز الوسطية في السابق انصب جهدهم على نشر الوسطية في الخارج وهذا النقد من السائل صحيح.

ونحن اتجهنا لأن نجعل جل اهتمامنا وعملنا داخل الكويت، وهذا لا يمنع أن يكون لنا نشاط في مختلف دول العالم، وتأتينا طلبات من روسيا ومصر وغيرها في التعاون في مجال الوسطية لأن الكويت ولله الحمد من أهم منارات الوسطية في العالم. ولكن حالياً 90٪ من عملنا في الوسطية يرتكز على العمل داخل الكويت وهناك تعاون مع مختلف الدول لنشر الفكر الوسطي، ولكن حتى الآن لم نبدأ أي نشاط خارجي. وأصبح المركز العالمي للوسطية إدارة تتبع مكتب الوزير مباشرة. وبالنسبة لمفهوم الوسطية فهو مفهوم شرعي وهناك مبادرات تم وضعها ومنها مفهوم الوسطية لأنه بحث شرعي ولا يعرف في لقاء صحافي. أما بالنسبة لموضوع وجود صراع سلفي - إخواني في الأوقاف وما يثار من ذلك ليس له أي أساس من الصحة.

تعييني وكيلا
أيومقداد: ولكن هذا الأمر أثير في وقت تعيينك وكيلا لوزارة الأوقاف؟
● بالنسبة لتعييني في منصب وكيل الوزارة فأتا ابن الوزارة منذ أكثر من 30 سنة وتبوات مختلف المناصب التي ان وصلت الي منصب وكيل وزارة مساعد، وحسب المرسوم الجديد قام الوزير بتقديره بترشيح 3 أسماء للتعيين في منصب وكيل وزارة الأوقاف وتم ترشيحي ضمن أسماء أخرى من زملائي الوكلاء والمساعدين.

والمساعدين
● ومجالس الخدمة المدنية اختار بناء على الشروط والنظر إلى سنوات الخبرة وتم اختياري على هذا الأساس فالوزير الصانع رجل مستقر وليس محسوباً على أي تيار ديني واختياره كان موضوعياً وقام بترشيح 3 أسماء لمنصب وكيل الوزارة. ولا ندعي أننا أفضل من غيرنا ونؤكد أن هذا المنصب هو تكليف وليس تشريف ونسال الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على هذه المسؤولية والإمانة وأن يعيننا على خدمة وطننا الكويت وخدمة ديننا وهي مرحلة يمر بها الإنسان ليقدم ما لديه لخدمة دينه وبلده ولكننا أحلحون عن هذا المكان «فلو دامت لغيرك» اتصلت اليك.

إنهاء التكليف
طه القلاني: تم إنهاء خدمتي على بند التكليف مع الرغم من أنني معلم وأقوم بالتدريس في دور القرآن وقيل لي ان الأمر حدث خطأ ولكنه لم يصحح حتى الآن؟
● سنبحث موضوعك إن شاء الله. وما يصير خاطرك الا كل خير.

الصانع حريص على «تكويت» الإمامة ومحاربة التطرف

شدد م. فريد عمادي على ان الوزير يعقوب الصانع كان حريصاً منذ اليوم الأول لتوليه منصبه على «تكويت»، ووظيفة الإمامة والخطابة حيث أصدر قرارات مهمة بمنح مجموعة من الحوافز والامتيازات للأئمة الكويتيين ومنها أولوية الحصول على سكن للإمام الكويتي وذلك لاستقطاب الشباب الكويتي، وبالفعل استقطبنا عدداً منهم لكن ليس بالعدد الذي نطمح إليه.

وشدد عمادي على اهتمام الوزير الصانع شخصياً بموضوع مواجهة الفكر المتطرف وتعزيز الوسطية التي بولي مشاربها اهتماماً خاصاً نظراً لأهميتها على المستويين الوطني والدولي.

متحف إسلامي

كشده م. فريد عمادي ان ضيق مساحة المباني الملحقة بالمسجد الكبير اجل إنشاء متحف إسلامي، لافتاً في الوقت ذاته إلى ان مركز الفنون الإسلامية يعمل بكفاءة في هذا الإطار. وأكد عمادي ان هناك مبنى تحت الإنشاء، وفي حال استكمالها فمن الممكن ان يخصص جناحاً خاصاً أو دوراً منه ليكون متحفاً إسلامياً يضم الخطوط والمصاحف الإسلامية وغيرها. مشيراً إلى معارض متنقلة تقيمها وزارة الأوقاف بين فترة وأخرى وتشارك أيضاً في مختلف المعارض العربية والدولية بطبوعات ومؤلفات الوزارة القيمة.

استقبال المتقاعدين للعمل مؤذنين بالمساجد

أكد عبدالعزيز النفيس ان هناك رغبة لدى كثير من الكويتيين المتقاعدين لأن يعملوا مؤذنين في المساجد فرد عليه الوكيل عمادي قائلاً: نحن جاهزون لاستقبالكم إن شاء الله، وأنا شخصياً رفعت مذكرة للوزير الصانع بتشجيع المتقاعدين الكويتيين للعمل مؤذنين بالمساجد، وطلبنا من قطاع المساجد إصدار تعميم بهذا الخصوص وسيكون وفق الضوابط والشروط وهي بسيطة بأن يكون حافظاً لسور أو أجزاء من القرآن لأنه سيصلي بالناس في حال غياب الإمام، ولابد ان يكون لديه إلمام بأحكام التلاوة والوضوء والصلاة. مضيفاً: «أبوأبنا مفتوحة في الوزارة لإخواننا الكويتيين وحياكم الله في أي وقت».

أول «غوغل إسلامي»

خلال اللقاء كشف وكيل الأوقاف م. فريد عمادي عن عدد من المشاريع المهمة والتي ستطلقها الأوقاف قريباً ومنها مشروع «إدارة المحتوى».

وأشار إلى أن هذا المشروع هو وعاء إلكتروني تم تخزين جميع إنتاج الوزارة العلمي والفكري والإعلامي به، وهذا الوعاء أنجزنا منه 95٪ وسيطلق قريباً في حقل تشييد خاص ويعتبر هذا المشروع هو أول «غوغل إسلامي». وهناك جهود مضيئة تواصل فيها العمل الليل والنهار لإنجاز هذا المشروع الضخم وتم تحميل الموسوعة والكتب والإصدارات التي أنتجتها الوزارة حتى مجلة الوعي الإسلامي منذ الستينات ستكون جميعها موجودة في هذا الوعاء الإلكتروني، وعندنا الكثير من المطبوعات عبارة عن صور أو غير الرقمية وسيتم تحويلها إلى وثائق غير رقمية حتى نسهل على الباحث آلية البحث داخل المحتوى بكل سهولة ويسر.

وتابع قائلاً: كذلك تم تحميل جميع مؤتمرات الوزارة المصورة عبر هذا الوعاء الإلكتروني الذي نأمل ان يرى النور قريباً جداً والذي نعتبره هدية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للعالم الإسلامي ولكل الباحثين في العالم، واعتقد انها اهم خدمة يمكن ان نقدمها لجميع المسلمين في كل مشارق الارض.

عبدالعزيز النفيس: نشكو من إغلاق مسجد رفاعة بن الخارث بعد صلاة العشاء مباشرة ونحن كبار السن نريد قراءة القرآن.

م. فريد عمادي: قرار الأوقاف فعلاً بإغلاق المساجد بعد الصلاة بنصف ساعة حتى لا تستغل المساجد لأموال أخرى، وسننبيه على إمام المسجد إذا كان هناك إجماع من رواد المسجد بمد فتحه ساعة بعد الصلاة.